



مع بعض ويبقوا فرق عمل في بعض الأعمال مع بعض إن يا إخوانا الدنيا تقرب وإخوانا اللي واقفين يتفرجوا علينا اللي داخلين يعني دخول عام بنقولهم أنتوا واقفين تتفرجوا ليه تقدموا " **فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ** " ربنا يبارك فيكم يا أحبابنا .

سيدنا إبراهيم الخليل وهو كان العرض المبهر الثاني والكلام كان مليان بصيرة في الطريق إلى الله ومليان ثبات لدرجة إنه خرج من النار يتكلم عن ربنا فربنا رزقه بقى أول مستجيب وهو لوط لام كلام الداعية بعد ما بيتلي أنضح وأعظم نورا وأعظم أثرا من كلام الداعية قبل ما بيتلي الداعية اللي دفع تمن كلامه بيبقي كلامه فيه روح يا جماعة الداعية اللي دفع تمن دعوته عشان كدا في عمرة التربية بقول لإخواني إيه احنا كلنا بإذن الله سبحانه وتعالى يارب ندفع تمن عمرتنا مش دا يطلع ببلاش لا لا لا ... بندفع تمن عمرتنا ليه عشان ندفع تمن دعوتنا لما بنعمل إفطار جماعي للإخوة في المسجد كل واحد بيطلع فلوس من جيبه تمن أكله ليه ندفع تمن دعوتنا يا جماعة الداعية اللي دافع تمن دعوته دعوته تبقي مؤثرة دعوة مدفوع فيها دعوة مضحي من أجلها مش بعض النماذج اللي يعني. احنا مش عايزيين كدا احنا عايزين ندفع تمن دعوتنا فالدعوة اللي ضحي من أجلها الكلمة اللي ادفع تمنها من دمي ومن عمري ومن وقتي ومن مالي الكلمة دي بتخترق القلب لما بتسمعه عشان كدا كلام سيدنا إبراهيم امتي لوط آمن بيه بعد ما خرج من النار أصبح الكلام بعد ما كان نور بقى نور علي نور .

**العرض البطولي الثالث** اللي احنا هنبدا بيه النهاردة بقى " **لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ** " العرض البطولي الثالث سيدنا لوط سيدنا لوط النبي العظيم اللي فيه ناس كثير مش عارفة قيمته يا جماعة أو يعني مش مش عارفة قيمته مش عارفة هو كان عظيم قد ايه " **وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ** " يبقى المعصية في زمن سيدنا لوط تطورت لمستوى لم يأتي علي البشرية من قبل في تاريخ البشرية خدوا بالكم دلوقتي كدا عشان كدا قصة سيدنا لوط بتمس واقعنا دلوقتي بتمس قلبي وأنا بكلمك فيها دلوقتي إن مستوى المعصية ارتقى أو تدنى في عهد سيدنا لوط إلى مستوى لم تنحط له البشرية في تاريخها كله فتخيلوا إنسان بيواجه أوبشن جديدة في المعصية بيواجه مستوى عمرهما تخيل إنه موجود مفيش قبل كدا تمرين مشهور لحد من الأنبياء يقلده في مواجهته ، يعني احنا بنواجه مشاكل محدش واجها قبل كدا زي دلوقتي يا جماعة مستوى المعصية في الأرض على النت وعلى الفيس وعلى اليوتيوب وفي الشوارع مستوى المعصية وصل لدرجة لم تصل لها البشرية من قبل فلا بد أن يرتقي أهل الصلاح والدعوة لفن وفقه وثبات لم تصل له البشرية من قبل إلا ما كان من الأنبياء فاهتموا المعني ، يبقى إذا دي بطولة شوفوا بقى

بيقولهم علي الجرائم بتاعتهم بيقولهم إنكم عشان نفهم سيدنا لوط صبر قد ايه قالهم ثلاث جرائم :

1- لتأتون الرجال

2 - وتقطعون السبيل

3- وتأتون في ناديكم المنكر

الثلاثة دول يا جماعة يرفعونا لما نفهمهم " **لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ** " يبقى دا ايه؟ معصية قوم لوط وهو والعياذ بالله بقى اللي بيسموها المثلية والحاجات اللي زي دي يبقى دول ناس يعني ! الذكر يأتي الذكر فيهم والعياذ بالله

" **وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ** " يعني بلطجية يعني واحد بيقوم طالع لواحد ماشي في الطريق يثبته بمطوة طلع اللي في جيبك طلع اللي في جيبك والاهزك بالمطوة يعني دا بلطجية .

" **وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ** " يعني أنا مش عارف أقولكم ايه يعني بعض المفسرين يعني قال كلام غريب جدا في الآية دي لدرجة إن البعض وصل إن " **وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ** " إن ده المنكر الأخلاقي يعني مش المنكر في المعصية إنهم كانوا يعني يخرجون الريح إن الإنسان لما بيذهب للخلاء لكي يعني ايه يتخلص مما في بطنه يخرجون الريح وهم يجلسون مع بعضهم .

يعني لما تجمعوا الثلاثة مع بعض يا جماعة تحسوا إيه المنظر ده المنظر ده أنا مشفتوش أو معرفتوش غير في مكان واحد بس في السجون بتاعت المجرمين الجنائيين تلاقي دائما اللواط معصية قوم لوط منتشرة بينهم في السجن لما يدخل شاب صغير ولا حاجة والعياذ بالله ممكن يغتصبوه ، وتلاقي " **وَتَقَطُّونَ السَّبِيلَ** " بلطجة بقى وتلاقي واحد مهرب مطوة وواحد مهرب مش عارف ايه بلطجية ، " **وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ** " تلاقيهم بيعملوا حاجات وسلوكيات يعني أنا مش هقولكم إن هي مش قضية حرام قضية إنها تدل أنهم ايه زي ما بيقولوا دول بيئة دول ناس بيئة دي حاجة بقى بشعة زي اللي اخراج الريح قدام بعض كذا بدون حياء ولا بدون شئ يعني سماها بعض العلماء الضرطة اخراج الضرطة أمام بعضهم فدي أوصاف مين أنا مش عايز أقولك دي أوصاف مين استغفر الله العظيم دا ناس بقى يا جماعة في قمة الانحطاط بيسموهم دلوقتي ايه بعض العشوائيات بيسموهم دلوقتي ايه أعماق أعماق بعض العزب اللي موجودة جوه العشوائيات .

يبقى سيدنا لوط يا جماعة كان عايش مع كذا ألف مسجل خطر يعني سيدنا لوط هو وبننتينه الإثنين كان عايش وسط كذا ألف مسجل خطر وكان بدعوهم وفضل ثابت معاهم جوه السجن

بتاعهم ده يعني معناه إنه بطل بطولة رهيبة معناه إن هو مكنش خايف منهم ، طب ممكن يقتلوا واحدة من بناتك ممكن يغتصبوا واحدة من بناتك ممكن يقتلوك أنت ده أنت بتتعامل مع ناس يقطعون السبيل واحد نازل يدعو العصابة اللي بتسرق عربيات الناس يبقى ممكن يعملوا فيه ايه ؟ فتخيل بقى علشان تعرفوا إن الأنبياء ابطل عروض بطولية مبهرة اللي بيزود بقى البطولة إن سيدنا لوط يا جماعة سيدنا لوط عليه السلام لما خرج من سلومة وعمورية خرج وبناته شبوات لأنهم كانوا ينفع يتجوزوا لأنه **"قَالَ يَا قَوْمِ هُوَ لَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ"** أنا ممكن أجوز اتنين منكم لبناتي الإنتين فبناته كانوا وصلوا لسن الشباب قول مثلا عشرين سنة طب عشرين سنة لما دخل سلومة وعمورية كان عندهم كام سنة ؟ مكنوش اتولدوا أصلا ليه ؟ لإن هو مكنش أتجوز أصلا ! او مال هو جاب مراته دي منين العجوز اللي في الغابرين دي جابها منين الست العجوزة دي عجوز دي معناها إن هو لما اتجوزها مكنتش شبه صغنة عندها 17 سنة ولا عندها 20 سنة دا كانت ست كبيرة برضو يعني سيدنا لوط اتجوز من سلومة وعمورية بعد ما دخل بعد ما سيدنا إبراهيم بعته في سارية دعوية ليه ، طب اتجوز منهم ليه ؟ اتجوز منهم علشان يقرب منهم يصاهرهم مش أنا بقولكم إن الداعية لازم يبقى فيه جسر من العلاقة الإجتماعية بينه وبين الناس قبل ما يكلمهم كلام الدعوة فعشان يقرب منهم يقوم يناسب منهم فيبقوا نسايب زي ما النبي تزوج جويرية بنت الحارث فبني المستلق كلهم أسلموا ، فلو ط اتجوز منهم واحدة ست كبيرة شكلها أصلا لا جمال ولا حاجة عشان يقرب من الناس دي ويندمج معاهم ولكن هذه السيدة طلعت خائنة خائنه في دعوته وكانت بتنقلهم أخبار سيدنا لوط مش خائنه مع راجل تاني لا خائنه في الدعوة فيبقى سيدنا لوط اتجوزها وقعد يجي عشرين سنة علي ما بناته اتولدوا وكبروا يعني سيدنا لوط يا جماعة مدخلش عمل جولتين مع سلومة وعمورية ولما لقاهم ماستجبوش اتخفق وقالهم أنتوا مش نافعين ، دا فضل يجي عشرين سنة صابر وسط المسجلين الخطر دول وقعد يكافح وصابر علي زوجته مش عايز يطلقها عشان ميخسرش النسب اللي بينه وبين القوم واتجوز وحدة لا جمال ولا شباب ولا أي حاجة سيدنا لوط دا تفانى يا جماعة مفيش بعد كدا وكان بيحارب مستوى من المعصية موصلتلوش البشرية من قبل زي الكلبات كدا هي البشرية وصلت للمواقع الإباحية والكليبات والعياذ بالله وأسماء معاصي الواحد مش عايز يقولها من قبل فتخيلوا فالبنسبالنا سيدنا لوط قدوة مهولة قدوة هائلة مش بقلكوا يا جماعة عروض بطولية مبهرة

**" مَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ "** السفه ده والعياذ بالله **" قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ "** طب ليه مقلش القوم الفاسدين ؟ ده هما ناس بيعملوا معصية يبقى الفاسدين ؟. لا المعصية لو أنت عملتها في السر بقيت فاسد لو أنت

عملتها في العفن بقيت مفسد يعني واحد شرب سيجارة جوا بيته فاسد ، طب شرب السيجارة  
قدام الناس مفسد ليه ؟ لأنه بيدي قدوة للناس كلها إنها تقلده فالناس دي " **وتاتون في نادكم**  
" عيني عينك فعل قوم لوط عيني عينك في النوادي يعني المعصية والزنا جهر بيه والعياد  
بالله ومع ذلك شوفوا يا جماعة الأنبياء واجهوا واقع صعب ازاي ومع ذلك كافحوا في الدعوة  
إلى الله ، اه لو العزائم الدعوية دي تبقى عندنا مش بقولكوا عروض بطولية مبهرة .

سيدنا لوط وصل للمستوى المبهر ده ازاي ؟ وصل للمستوى المبهر لأنه باختصار تربية  
سيدنا إبراهيم سلم نفسه للمربي إبراهيم يبقى إذا قصة إبراهيم جات الأول قبل قصة لوط لأن  
إبراهيم المربي ولوط الطالب صحيح ده بقي نبي وده بقي نبي لكن المربي إبراهيم فرينا ذكر  
قصة المربي قبل ما يذكر قصة الطالب ، كان يا إخوانا يعني لما المربي كان قوي ودخل النار  
عشان ربنا وطلع تاني يتكلم تاني عن ربنا الطالب بقي قوي وعنده ثبات مزهل رغم إن سيدنا  
لوط يا جماعة أول مشهد دخل عليه يعني ربنا بيقول " **فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ**  
**رَبِّي** " يعني سيدنا لوط دخل النهاردة الصبح سيدنا إبراهيم قال خلاص أنا هطلع إلى الأرض  
المقدسة ادعوا إلى الله وأنت يا سيدنا لوط هتطلع علي سمود وعمورية تدعوا إلى الله يعني  
ايه يا جماعة ؟ يعني سيدنا لوط دخل علي مشهد قوي مش مشهد درامي ولا كوميدى من  
أولها سيدنا إبراهيم قاله يلا نهاجر مش قعد يربيه سنة الأول دا من الأول علي طول يلا  
نهاجر عشان ربنا زي مؤمن آل ياسين دخل يدعو إلى الله والسكاكين مرفوعة على تلاته من  
المرسلين ، فيه ناس بتدخل في مواقف كدا عارفين اللي لبست النقاب يوم 6/30 عارفين  
اللى أطلق لحيته في الوقت ده الوقت اللي كان فيه البلطجية بيضربوا الملتحين بالسكاكين فيه  
ناس لما بتأخذ قراراتها داخلة يعني داخلة فدخلة لوط عليه السلام كانت بطولية وتسليمه  
نفسه للمربي كان تسليم بطولي عشان كدا وصل اللي وصله بيقفة هنا فيه وقفه مع المربي  
مع قيمة إنك بيقالك مربي.

احنا عاملين المعهد القرآني الدعوي والمحطات السبع عشان يبقى ليك مربي لولا المربي ما  
عرفت ربي فيه واحد جالي وقالى أنا عايز أروح أجاهد قتلته يا ابني أنت لسه في سنة أولي  
طب وروحت مستشفى ولاقيت الدكاترة طردوا المرضى بره وسابين جراحهم تقيحت وأنت  
ثورت ساعتها هتعمل ايه هتقول أنا هعملهم عمليات فورا لا أنت كدا هتموتهم لأنك دلوقتي  
مش فاهم حاجة وهتودي نفسك في داهية وهتبقى مجرم ، أو مال أعمل ايه ؟ أقولك أنت  
تموت نفسك من المذاكرة وتجتهد و وتطلع من الأوائل عشان تتعين في قسم الجراحة وتقدر  
تنقذ العيانيين دول بأمانة وتدافع عنهم بأمانة عايز تنصر فلسطين عايز تنصر القضية  
الإسلامية عايز تنصر المعتقلين يبقى لازم تتربي صح ، خالد بن الوليد نزل مؤته مسك تسع

سيوف اتكسروا في إيديه وما رجعش وماخافش عشان اتربي شهور مع النبي عليه الصلاة والسلام ، أما اللي أسلموا في فتح مكة أول ما شافوا طلعا يجرول لأنهم ما اتربوش فرق كبير بين إنك تنزل الواقع بعد ما اتربيت ولما تنزله من غير ما تتربي فرق كبير قوي قوي قوي اتربوا النهاردة صح عشان تشتغلوا بكرة صح.

يبقى إذا الفائدة الثانية غير إن مستوى الطالب على قد مستولى المربي بتاعه علي قد ما سلمه نفسه ، الفائدة الثانية إن ثمرة المربي هتظهر في مستوى الطالب كل ما تبقوا عالين في الالتزام هيكون اللي بيلتزم علي اديكوا مستواه عالي.

العرض البطولي قوله تعالى **"وَأَلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ " فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِاثِمِينَ"** الكلمة اللي هأعلق عليها هنا آخاهم يا جماعة يعني لاحظ كلمة آخاهم إنه بيعرض الدين بإحاسيس ومشاعر الداعية بينزل للناس خايف عليهم لو أوخوك هيقع في حفرة هتشده مش هتسييه يقع ودي العروض البطولية المبهرة عرض سيدنا نوح و عرض سيدنا إبراهيم و عرض سيدنا لوط و عرض سيدنا شعيب

العروض الإجرامية الرهيبة في قوله تعالى **"وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسَاكِينِهِمْ ظَوْرَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ "** أكبر مصيبة إنك تبقى شايف الصح من الغلط وتفضل على معصية والشيطان بيزين لك وأنت عارف لغاية ما تيجي اللحظة اللي تقول فيها أنا كنت غلطان وقارون وفرعون عملوا إيه يارب استكبروا في الأرض **"وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ" وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ "** عروض إجرامية ازاي ربنا انتقم منهم ولا واحد فيهم فلت ولا واحد اتساب ولا واحد نجى **فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** من أغرقنا دا فرعون وهامان ومن خسفنا دا قارون ومن أخذته الصيحة دا عاد و ثمود

إذا انتهت العروض البطولية الرائعة والعروض الإجرامية الحقيرة

الإستخلاص النهائي اللي هو **"كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ"**

والتاني **"وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ"**



الحصون الحقيقية والحصون الوهمية بعد ربنا ما جاب قصص الأنبياء دول وقصص الناس اللي كانت منتفشه في الدنيا واللي اتمسح بيها الأرض في الآخر أما الناس اللي كانت شغالة في الدنيا لدين الله هي اللي نجت.

او عوا تخافوا يا ملتزمين ، او عوا تخافوا تمشوا في طريق ربنا ، او عوا قلبكوا يتعلق بغير الله ربنا جابلنا القمص اللي في سورة العنكبوت دي عشان ينورلنا الطريق .

قبل ما نرجع بقا نستأنف الفتن تاني اتكلمنا يا جماعة عن التلت الأول من السورة اللي كله صحراء قاحلة وأنا بتعارض وأب وأم بيحاربوا والتلت ، التالت اللي كله برضو صحراء قاحلة وشبهات وشكوك ومخاوف والتلت التاني واحة جميلة مبهرة واحنا ماشين في الصحراء دي ربنا بكرمه دخلنا الواحة الجميلة دي نستريح فيها ونشوف الأنبياء ازاى ربنا نجاهم ونشوف المجرمين ازاى ربنا خسف بيهم الارض.

بعد كدا هناخد الاستخلاصات في الآخر عشان تبقى عقائد دامغة

يلاكملوا عشان توصلوا لنهاية المرحلة اللي قال عليها ربنا **"وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا"** 41 إن شاء الله المرة الجاية ناخذ الحصون الوهمية والحصون الحقيقية اللي في الآية 41 إلى الآية 45 مع وقفات نورانية رائعة لابد من الوقوف معها

بعد الدورة التاسعة والعاشره في سورة العنكبوت عايز اسألکم السورة دي أثرت فيكم إزاى أثرت في قيام الليل بتاعكم إزاى اتغيرت من السورة دي ولا لأ بعد الرد على شبهات الفتن والمشاكل اللي زرعت في المقدمة اللي قعدنا فيها خمس مرات الترابط الموضوعي والترابط الموضوعي وموسوعة الفتن كل ده غير في قلبكم إيه ؟ عايزين التفسير ما يتحولشى لكلام من أراد الطريق فعليه بالفهم العميق يعنى التدبر والاتصال بالرفيق يعنى قيام الليل والقلب الرفيق من كتر الذكر والعبادة.

لسه باقي واقفة اسخلاصات قصص الأنبياء ، موسوعة مشاكل الملتزمين ومشكلة الشبهات ، أزمة الرزق والأمن والمحوبات الدنيوية ، **" وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا "** نقف مع هذه الآية النورانية

بجد أنا مستمتع بهذه الجلسات معكم وإن شاء الله يكون فيه مدارس لوقفاتكم وتدبراتكم في سورة العنكبوت

ربنا يسددكم ربنا يعينكم ربنا يبارك فيكم إخوانا وأخواتنا طلبة وطالبات المعهد القرآني  
الدعوي

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك